

صعوبات التعلم..التشخيص قبل التأهيل

أخي الفاضل، المعلومات التي أوردتها في رسالتك محدودة للغاية ولا تساعدني في إعطاء انطباع عن مشكلة البنت. وسؤالي لك هو: هل تم تشخيص قدرات الفتاة عند مختصين مثل إحصائي نطق ولغة وإحصائي صعوبات تعلم وإجراء فحص ذكاء لها؟ ما هو نوع التدريب الذي تلقته وكيفيته ومدته حتى تم الحكم بأنه لا فائدة أو لا نتيجة من التدريب؟ أخي الفاضل، إذا كانت الفتاة قد تم تشخيصها مثلا بصعوبات التعلم أو ببطء التعلم فإن الصعوبات والبطء أيضا درجات، بمعنى أن إنجاز كل طفل يختلف تبعًا لدرجة وحدة المشكلة، وكذلك يجب ألا ننسى الفروق الفردية. أما إذا كان التشخيص بالإعاقة العقلية البسيطة مثلا، فإن توقعاتنا الدراسية للبنت تصبح أقل.

وعلى كل حال فإن من المفروض أن يتم تقييم قدرات البنت ثم تشخيص الحالة، ومن ثم وضع برنامج للتعامل معها. وعلى حد علمي هناك مدارس تقدم برنامجا متكاملًا يحلل المهارات ويقدمها لكل طفل حسب حالته، وهذه قليلة، وهناك غرف مساندة في الصفوف العادية تقدم المساعدة للذين يعانون من صعوبات أو ببطء التعلم بطريقة تلقي المعلومات سماعيا في مواد مثل العلوم والدين، وأخذ حصص فردية في القراءة والكتابة والرياضيات، وحاليا هناك العديد من المدارس الحكومية والخاصة بالأردن تقدم هذه الخدمة، وتسمى غرف المصادر.

أما في الخليج، فكل دولة لديها طريقة خاصة بها، ويمكنك سؤال المختصين في البلد ليدلوك على ذلك. أما بالنسبة لمراكز تدريب صعوبات النطق واللغة في الرياض فهي كثيرة، وغالبها في المستشفيات الخاصة أو عيادات خاصة، ويمكنك مراسلتي على بريدي الإلكتروني لأقدم لك بعض هذه الأسماء.

من فضلك انقر هنا لمطالعة الاستشارات السابقة للحصول على شرح مبسط حول تعريف صعوبات التعلم وبطء التعلم:

– صعوبات التعلم: العلاج في سرعة التشخيص

– فرط الحركة وصعوبات التعلم

– الشرود وصعوبات التعلم

وإلى كل زوارنا.. شاركوا بآرائكم وتجاربكم حول نفس الموضوع عبر ميل صفحتنا: tarbia@islamonline.net

أ/سناء جميل أبو نبعة